ثانياً: همزة الوصل في الحروف: أمثلتها وحكمها

همزة الوصل في الحروف لا توجد في القرآن الكريم إلا في "ال" التعريف وهمزة الوصل فيها قياسية وحركتها عند الابتداء الفتحة طلباً للخفة وكثرة دورانها, نحو ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الحشر: ٢٤].

تنبيه: إذا وقف القارئ على(بئس) لضرورة أو اختبار أو نحو ذلك, وأراد الاختبار ب(الاسم) من قوله تعالى ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات: ١١], فيجوز الابتداء بإثبات الهمزة مفتوحة (ألِسم) وهو الأولى, أو الابتداء باللام المكسورة مع ترك همزة الوصل (لِسم), وسبب كسر اللام : التخلص من ثقل اجتماع ساكنين وهما اللام والسين.

أما في حال وصل (بئس) ب (الاسم) فليس فيه إلا وجه واحد وهو إسقاط همزة الوصل وكسر اللام.

ثالثاً: همزة الوصل في الأفعال: أمثلتها وحكمها

همزة الوصل في الأفعال قياسية, ولا توجد إلا في الفعل الخماسي والسداسي وفي فعل الأمر الذي ماضية ثلاثي أو خماسي أو سداسي, وأمثلة ذلك على التوالي: ﴿ ٱقْتَرَبَ ﴾ ﴿ ٱسْتَغْفِرْ﴾ ﴿ ٱضْرِب ﴾﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ .

أما حركة همزة الوصل عند البدء بالأفعال _فيما فيه همزة وصل– فتكون إما بالكسر وإما بالضم.

وشرط البدء بالكسر أن يكون ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً, وأمثلة ذلك: ﴿ ٱنقَلَبَ ﴾ ﴿ ٱرْتَضَىٰ ﴾ ﴿ ٱذْهَبُواْ ﴾ ﴿ ٱهْدِنَا ﴾ ﴿ ٱصْبِرْ﴾ ﴿ ٱصْرِفْ ﴾.

وأما البدء بالضم أن يكون ثالث الفعل مضموماً ضماً لازماً, مثل: (ادعُ) (اتلُ) (اخرُجوا), أو أن يكون فعلاً خماسياً أو سداسياً مبني للمجهول, مثل ﴿ ٱسْتُحْفِظُواْ﴾ ﴿ ٱجْتُثَّتْ ﴾ ﴿ ٱبْتُلِىَ ﴾.

أما إذا كان ثالث الفعل مضموماً عارضاً فيُبدأ فيه بكسر همزة الوصل وذلك في: ﴿ٱقْضُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱبْنُواْ ﴾ ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ ﴿ ٱئْتُواْ ﴾ فأصل حركة الثالث في هذه الأفعال هو الكسر, والضم عارض لمناسبة الواو التي اتصلت بها.